****

**دليل إرشادي لقسم الأساسية الدنيا**

**الارشاد التربوي**

**المرشدة / ريم عويس**

**الإرشاد التربوي**: هو مساعدة الطالب على حل مشكلاته التي قد تعترض طريقه كالمشكلات التي تتعلق بالتحصيل وغيرها من مشكلات سلوكية.

**تحقيق النجاح**

**ما الهدف العام من الإرشاد التربوي؟**

* **أساليب لإرشاد الأطفال:**

أ- الإرشاد السلوكي. ب- الإرشاد باللعب. ج- الإرشاد الفردي والجماعي.

هيا معًا لنتعرف على هذه الأساليب

**الإرشاد السلوكي**



سلوك الإنسان متعلّم وان لدى الفرد دوافع فسيولوجية بمثابة محركات رئيسية في سلوك الفرد ومن خلال التعلم يكتسب هذا الفرد دوافع جديدة توجه سلوكه وبالتالي تعديله وتغييره، وهو يتضمن ظروف قبلية وبعدية.

**الظروف القبلية** : تهيئة ظروف السلوك

**الظروف البعدية** : إجراءات تعديل السلوك من تعزيز أو عقاب.

تشكيل السلوك : تعليم الأطفال سلوكات جديدة غير موجودة أصلاً عن طريق التعزيز الإيجابي لسلوكاتهم. وذلك بتجزئة السلوك لأكثر من جزء وتعزيز كل جزء لتشكيل السلوك النهائي.

وهناك امثلة عزيزي الطالب : مثلاً القراءة ، الكتابة ، فرشاة الأسنان

لكنني لم أفهم معنى كلمة تعزيز

التعزيز : هو طريقة تستخدم لزيادة تكرار سلوكات مرغوبة في مواقف أو لتعليم الطفل سلوكات جديدة أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| جانب التعزيز | الإيجابي | السلبي |
| تعزيز لفظي | عبارات: رائع، ممتاز، صحيح، جيد، عظيم، حسن، جميل، رائع، مدهش، تمام، أحسنت، أكمل كلامك جميل. | للأسف، غير صحيح، سيئ، قبيح، غير جيد. تكرار الكلام بطريقة ساخرة، لماذا تأخرت؟ |
| معززات غير لفظية | الابتسامة، التواصل بالعين، تحريك الرأس إلى الأمام أكثر من مرة، لمس كتف الطالب أو التربيت عليه بحنو، التصفيق. | العبوس، تجاهل إجابة طالب عمدًا وهو من أقوى أنواع العقاب، تحريك الرأس تعبيرًا عن الرفض، الإشارة باليد بالرفض، التلويح بالعصا، الوقوف عند الباب. |
| المكافآت المادية | الدرجات أو العلامات الجيدة، الجوائز العينية: وهي أشياء ذات قيمة مادية للطالب مثل: الحلوى، الأقلام،... | الدرجات الضعيفة أو العلامات السيئة، أو يدفع نقودا إذا تحدث بالعامية، زيادة الواجبات. |
| التقدير | منحه شهادة تقدير، تسجيل اسم الطالب في لوحة الشرف، عرض أعماله على بقية زملائه مثل: (عرض الواجب الجيد)، تعيينه رئيسًا للفصل (يسألهم نيابة عن المعلم)، تفويضه في الإشراف على بعض الأعمال الصفية مثل: (جمع الدفاتر، حصر الحضور...إلخ)، رسم قلب كبير ووضع اسمه فيه بحيث يراه الطلاب كل الوقت، واستبدال الاسم باسم جديد لتشجيعهم، تكريمه عند المدير. | - اللوم على بعض الأفعال الخاطئة، ذكر أعمال الطالب السيئة أمام الزملاء في حالة الإهمال المتعمد (لا يفعل الواجبات)، تنحيته عن أي عمل عام. |

**الإرشاد باللعب**



اللعب هو مهنة للطفل يختبر من خلاله العالم حوله، وهو أي سلوك يقوم به الفرد دون غاية علمية مسبقة كما أنه حاجة ضرورية لكل المراحل العمرية ولكن تختلف طبيعة اللعب، فاللعب عند رياض الأطفال هو عشوائي، فردي، غير منظم، خيالي، أما اللعب في المرحلة الابتدائية فهو: جماعي، منظم، تحكمه القوانين والأنظمة. واللعب في المراهقة يتصف: بالمنافسة وهي الصفة العامة له والألعاب التي تحتاج إلى القوة العضلية. وفي مرحلة كبار السن ينتقل من اللعب الذي يحتاج إلى طاقة حركية إلى الألعاب التي تحتاج إلى الجلوس واستغلال الطاقة العقلية كالشًدة والشطرنج. يقوم الإرشاد باللعب على أسس نفسية لها أصولها في ميادين علم النفس العام وعلم نفس النمو وعلم النفس العلاجي.

**أساليب الإرشاد باللعب :**

|  |  |
| --- | --- |
| اللعب الحر | وهو غير محدد تترك الحرية للطفل لاختيار اللعب وإعداد مسرح اللعب وتركه يلعب بما يشاء وبالطريقة التي يريدها دون تهديد أو لوم أو استنكار أو رقابة أو عقاب. |
| اللعب المحدد | وهولعب موجه مخطط وفيه يحدد المرشد مسرح اللعب ويختار اللعب والأدوات بما يتناسب مع عمر الطفل وخبرته وبحيث تكون مألوفة له حتى تستثير نشاطاً واقعياً أو أقرب إلى الواقع. |
| اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي | ويكون في حالات مثل حالات الخوف من حيوانات معينة يمكن تحصين الطفل تدريجياً بتعويده على اللعب بدمى هذه الحيوانات في مواقف آمنة سارة متدرجة ومتكررة حتى تتكون ألفة تذهب بالحساسية والخواف مبدئياً. |

**نقاط أساسية في اللعب**

* اللعبحاجة نفسية لا بد من إشباعها.
* اللعب يستخدم للتخلص من الإحباط والفشل، فمثلاَ الطفل الذي لا يختاره رفاقه لمركز قيادي يشبع هذا النقص من خلال اللعب فيكون الهداف أو اللاعب الرئيسي في لعبة كرة القدم مثلاَ.
* يعتبر اللعب نشاط دفاعي تعويضي فالطفل الذي لا يلقى الحب والاهتمام والرعاية في الأسرة يلقاه مع رفاق اللعب الذين يحبونه ويهتمون به خارج المنزل.

**هل تعلم كيف يعمل اللعب على إشباع الحاجة عند الطالب؟**

* + - 1. **الحاجة إلى التملك**: عندما ندخل الطفل إلى غرفة الألعاب يشعر بأن هذه الألعاب له، أي عن طريق اشعاره بأنه يمتلك الألعاب التي في الغرفة ولو لفترة أثناء اللعب ( أي الفترة التي يقوم فيها باللعب ) .
      2. **الحاجة إلى السيطرة**: لأن غرفة اللعب نموذج عن البيئة الخارجية فهو يشعر أن هناك أجزاء من البيئة يقوم هو بالسيطرة عليها .
      3. **الحاجة إلى الاستقلالية**: عندما يعطى الحرية في اللعب وطريقة اللعب دون توجيه أو تدخل من الآخرين فأنه يشعر بالاستقلالية .

**والآن كيف يمكن أن نستفيد من الإرشاد باللعب تعليميًا وتشخيصيًا وإرشاديًا**؟

- **تعليميًا**: اللعب يعلم الطفل مهارات جديدة سواء كانت هذه المهارات عقلية أم حركية أم اجتماعية .

- **تشخيصيًا**: يساعد الإرشاد باللعب في تشخيص المشكلة ومعرفة أسبابها وذلك من خلال طريقة لعب الطفل، فالطفل المضطرب نفسياً تختلف طريقة لعبه عن الأطفال العاديين أو الأصحاء لأن الطفل أثناء اللعب يسقط مشاعره وانفعالاته من خلال تفاعله مع الألعاب (على اعتبار أنها الأشياء التي يود معاقبتها أو ملاطفتها كأمه أو أبيه أو أشقائه ... الخ )

هذا إذا كان الإرشاد فردي أما إذا كان الإرشاد جماعي فيستطيع المرشد أن يتعرف على خصائص الأطفال من ناحية اختيار الطفل لأعمار الأطفال الآخرين الذين يلعب معهم فإذا لعب مع أطفال أصغر عمراً منه يكون لديه حب سيطرة أو أن قدراته العقلية أقل من عمره الزمني وغير متطورة بما يناسب عمره، أما إذا أختار أطفال أكبر سناً منه للعب معهم تكون لديه قدرات عقلية متطورة، كما يستطيع المرشد من خلال الإرشاد الجماعي أن يكشف مدى مشاركة الطفل للآخرين وخصائصه ومدى تواصله مع الآخرين والتعرف على الحالة الانفعالية ومدى الاستمتاع باللعب والتعرف على مؤشرات الابتكار.

-**إرشاديًا** :يلجأ الأخصائي الإجتماعي إلى اللعب كطريقة هامة لضبط وتوجيه وتصحيح سلوك الطفل ، ويستخدم اللعب لدعم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي المتكامل المتوازن للطفل ، فهو يقويه جسمياً ويراوده بمعلومات عامة ومعايير اجتماعية ويضبط انفعالاته.

**الإرشاد الفردي والجمعي**



الإرشاد الفردي: هو تعامل المرشد النفسي مع طالب واحد وجهًا لوجه في جلسه ارشادية وتعتمد على السرية التامة في العلاقة الإرشادية ودراسة الحالة الفردية بصفة خاصة.

الإرشاد الجمعي: هو أسلوب يتعامل مع مشكلات محددة, يكون هدفها علاج المشكلة وتتم في مجموعة صغيرة مختارة داخل الصف ويتم التركيز على حياة الفرد الخاصة وتكون عدد الجلسات تعتمد على نوع المشكلة.

طرق جمع المعلومات عن الطلبة:

1. المقابلة الارشادية: مجموع المقابلات مع الطالب نفسه بالدرجة الأولى ومع ولي أمره أو بعض زملائه إذا تطلب الأمر .
2. الملاحظة: يمكن ملاحظة الطالب أثناء العملية الارشادية وخارج نطاقها سواء من خلال الملاحظة المقصودة أو غير المقصودة ويمكن الاستفادة من ملاحظات المعلمين والإداريين وأولياء أمور الطلبة.
3. السيرة الذاتية وتاريخ الحياة: يمكن الحصول على هذه المعلومات من الطالب نفسه أو ولي أمره .
4. السرد القصصي: السرد القصصي عن أحداث يومية، أحداث سابقة، مواقف بعضها سار والبعض منها غير سار من الطالب نفسه، وكذلك من المحيطين به في حالة صغر سن الطالب.
5. السجلات والتقارير: مثل السجل الشامل، والسجل الصحي، وسجل قيد الطلاب وسجلات الحضور والغياب وغيرها ،والتقاريرالمدرسية والصحية .
6. المعلومات التي يدلي بها المعلمون و أولياء أمور الطلبة وإدارة المدرسة، تفيد هذه المعلومات في إعطاء تصور كاف عن الحالة والطريقة المناسبة لمعالجتها بدءًا بوصف الحالة ثم تشخيصها ووصولاً إلى علاجها .

وفي نهاية هذه المقالة أعزائي الطلبة وأولياء الأمور نتمنى التعاون الكامل مع المرشدة التربوية في المدرسة لحل أي مشكلة تواجهك أو تواجه ابنكم/ ابنتكم شاكرين لكم حسن تعاونكم.